

مقترحات وتوصيات الملتقى

أولاً: التوصيات العامة (الإطار الكلي للحوكمة)

اعتماد "ميثاق الحوكمة السيادي للأجيال":

إعداد ميثاق استرشادي يدمج بين مبادئ سانتياغو (الشفافية والحوكمة) وبين مبادئ المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، ويشمل ذلك: تحديد أفق استثماري لا يقل عن 20 عامًا، ووضع قواعد واضحة للسحب من الصندوق لا تمس رأس مال الأجيال.

إنشاء "مجلس أمناء الأجيال" مستقل:

تشكيل هيئة رقابية عليا تضم خبراء في الاقتصاد طويل الأجل، والاستدامة، والقانون الدستوري، تكون مهمتها الموافقة على أي تغيير جوهري في سياسة الاستثمار أو توزيع العوائد، لضمان عدم التضحية بحقوق الأجيال لمكاسب آنية.

إلزامية الإبلاغ عن "تأثير الأجيال":

إضافة قسم إلزامي في التقرير السنوي للصندوق بعنوان "تقرير مسؤولية الأجيال" يتضمن: تقييم أثر سياسات الاستثمار على الأجيال القادمة، ومقاييس الأداء طويل الأجل مقابل المعايير المرجعية الخاصة بالأجيال.

ثانياً: توصيات خاصة بمجال العائد

اعتماد "العائد الكلي المعدل حسب الأجيال: (G-TRR) "

تطوير مؤشر أداء جديد لا يقيس العائد المالي فقط، بل يضيف إليه "العائد الاجتماعي والبيئي المخصص" طويل الأجل (مثل خفض انبعاثات الكربون، تطوير البنية التحتية للأجيال)، بحيث يتم تقييم أداء مديري الاستثمار بناءً على هذا المؤشر المركب.

إنشاء "محفظة الأجيال الاستراتيجية" المنفصلة:

فصل المحفظة الاستثمارية إلى جزأين:

محفظة العائد الحالي (30%): تستثمر في أصول عالية السيولة وعوائد قصيرة لتلبية احتياجات الميزانية العامة.

محفظة الأجيال (70%): تستثمر في أصول طويلة الأجل (أسهم خاصة، بنية تحتية، تكنولوجيا خضراء، صناديق ثروة سيادية أخرى) ويعاد استثمار كامل عوائدها، ولا يجوز المساس برأس مالها إلا بقانون خاص وبموافقة مجلس الأجيال.

اعتماد آلية "المساهمة المؤجلة: (Deferred Return) "

اقتراح نموذج يحصل بموجبه الصندوق على حصة إضافية من أرباح الاستثمارات التي تظهر قيمتها الكاملة بعد 15 عاماً أو أكثر، مما يحفز مديري الصناديق على التفكير خارج الدورة الانتخابية/الحكومية القصيرة.

ثالثاً: توصيات خاصة بمجال السيولة

قاعدة "حماية الأصول العابرة للأجيال: (Navigable Waters Rule) "

وضع حظر دستوري أو قانوني على استخدام أصول "محفظة الأجيال" كضمان للحصول على سيولة قصيرة الأجل، ومنع أي تصفية إجبارية لها لمواجهة عجز طارئ في الموازنة. بدلاً من ذلك، يُنشأ صندوق احتياطي للسيولة الطارئة يمول من أرباح المحفظة الحالية.

اختبارات تحمل السيولة عبر سيناريوهات "الصدمات المركبة: "

إجراء اختبارات ضغط دورية لسيناريوهات متطرفة تحاكي أزمات متزامنة (مثلاً: انهيار أسعار النفط + جائحة + حرب تجارية) لقياس حاجة الصندوق للسيولة على مدى 3 سنوات، على أن تخصص تغطية هذه الاحتياجات من محفظة السيولة الحالية فقط دون المساس بمحفظة الأجيال.

رابعاً: توصيات خاصة بمجال إدارة المخاطر

إدراج "مخاطر الأفق الطويل" في نموذج المخاطر الموحد:

إضافة متغيرات جديدة لنموذج المخاطر التقليدي (VaR) مثل: مخاطر تجاوز السعر المستهدف طويل الأجل. (Long-term valuation risk)

مخاطر الندرة المتجددة (مخاطر تغير المناخ والموارد على الأصول خلال 30 عاماً).

مخاطر التآكل المؤسسي (تراجع كفاءة الحوكمة بمرور الوقت).

تطبيق "حد أقصى لخسارة الأجيال: (Intergenerational Loss Limit – ILL) "

تحديد نسبة لا تتجاوز 15% كحد أقصى للانخفاض المسموح به في قيمة "محفظة الأجيال" خلال أي عام مالي. عند بلوغ هذه النسبة، يتم تفعيل آلية تلقائية لإعادة التوازن ووقف أي استثمار جديد ذي مخاطر عالية، مع إبلاغ مجلس الأجيال فوراً.

خامساً: توصيات خاصة بالشفافية والإفصاح

إصدار "تقرير الإفصاح عن النية طويلة الأجل: (Long-term Intent Disclosure) "

إلزام الصندوق بنشر وثيقة استراتيجية كل 5 سنوات تحدد: كيف سيتم توزيع الأصول بين الأجيال المختلفة، والسياسات المخططة للتعامل مع التحولات الديموغرافية والتكنولوجية، والأهداف الكمية لمسؤولية الأجيال.

إنشاء منصة رقمية لمراقبة صناديق الأجيال: (G-SWF Watch)

اقترح إنشاء منصة إلكترونية مشتركة (تحت إشراف منتدى صناديق الثروة السيادية أو جهة دولية) تعرض بشكل موحد مؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بمسؤولية الأجيال لجميع الصناديق الأعضاء، لتعزيز المقارنة والشفافية العالمية.

سادساً: توصيات تتعلق بالقدرات البشرية والتشريعية

تأسيس أكاديمية متخصصة في "اقتصاد الأجيال والحوكمة السيادية":

إنشاء برامج تدريبية وشهادات مهنية لصناع القرار ومديري الصناديق تجمع بين: التمويل السيادي، والاقتصاد البيئي، وأخلاقيات الأجيال، وهندسة الحوكمة طويلة الأجل.

إصدار تشريع خاص بـ "ضمان استمرارية سياسات الأجيال: (Continuity Act) "

اقترح قانون يلزم أي حكومة قادمة بإعلان أسبابها كتاباً إذا رغبت في تغيير سياسة الاستثمار طويلة الأجل للصندوق، ويشترط لتمرير التغيير أغلبية مؤهلة (مثلاً 2/3 البرلمان) للحماية من التقلبات السياسية قصيرة الأجل.

سابعاً: توصيات ختامية للتعاون الدولي

إطلاق "تحالف صناديق الثروة السيادية من أجل الأجيال: (SWF4G) "

دعوة كبرى الصناديق السيادية لتشكيل تحالف تطوعي يلتزم بتطبيق هذه التوصيات، ويتبادل أفضل الممارسات، وينشر تقارير مشتركة حول كيفية الموازنة بين متطلبات العائد ومسؤولية الأجيال.

تطوير بنك أسئلة "اختبار الأجيال: (Generational Impact Assessment) "

إعداد قائمة مرجعية من الأسئلة الإلزامية التي يجب أن تجيب عليها أي دراسة جدوى استثمارية قبل الموافقة عليها من مجلس الصندوق.